

الخاتمة

وهكذا كان لِضيق الشَّعب واختناقه ، وتزوير الانتخابات ، واستشهاد [خالد سعيد وسيد بلال] ، وقيام وائل غنيم بإنشاء صفحة (كلنا خالد سعيد) ، على الفيس بوك ، تم تحديد موعد ليوم غَضَب الشَّعب المصري ، وهو «يوم ٢٥ يناير ٢٠١١م» ، حَيْثُ بدأت أعرَاض الحَمَل لِميلادِ يوم الحُرِّيَّة ، ولتصبح ثورة مصر هى مضرَب الأمثال بين ثورات العالم على مدار التاريخ الإنسانى .

وشارَ الشعب رَافضاً لِلظلم ، والسَّطو ، والتكبر ، والطغيان ، والجَبَروت ، والقسوة ، والتعذيب ؛ داعياً الحاكم وأعوانه ، لِلتنحى عَن الحُكم ، وَعَدَم الرُّضا بالتورِث ، ومُحاسبة القتلى والمُجرمين ، وتوقيع أقصى عَقوبة عليهم ؛ ليكونوا عِبْرَةً وَعِظَةً ، وَلتُشفى صُدورنا ، وَلتُشار لِخالد سعيد ، وسَيِّد بلال ، ووائل غنيم ، وَلِلقتلى والضَّحايا... الخ .

فاستجابَ اللهُ لِلنداء ، وسَقَطَ مُبارَك في الحادى عَشر مِن فِبراير عام ٢٠١١م ، بَعْدَ عِنادٍ ظَلَّ ثمانية عَشرِ يومًا ، هَذِهِ كَانَتْ أَسبابُها .

اللَّهُمَّ احفظ مَصرَ بِلداً سَحاءَ رِخاءَ وسائِرَ بلاد المُسلمين ، اللَّهُمَّ جَنِّبنا الفتنَ ما ظَهرَ منها وما بَطَنَ ، اللَّهُمَّ وَلِّ أُمورَنا خِيارَنا ولا تَوَلَّ عَلىنا شِرا رَنا .